

بيان بناء السلام

خمسة مطالب من بناء السلام المحليين

السلام يبدأ هنا هي الحركة العالمية من أجل بناء السلام المحليين التي شارك في إنشائها 10 بناء سلام محليين، وما نسعى إليه هو تغيير المواقف والسلوكيات في قطاع بناء السلام.

عندما نحظى بدعم المجتمع الدولي بأسره سنتمكن من تكثيف الجهود التي نبذلها على المستوى المحلي والمتمثلة بتوسيع المساحات المدنية التي نعمل فيها وحمايتها.

بعد التشاور مع بناء سلام محليين آخرين، ندعو المؤسسات الدولية وحكومات دول الشمال والمنظمات غير الحكومية إلى تنفيذ المهام الخمس التالية:

1 إفساح المجال أمام بناء السلام المحليين لتولي القيادة

تمتلك الجهات الفاعلة في مجال التغيير القوة للتأثير في أفراد المجتمع وإحداث تغيير في نفوسهم، ولذلك من الضروري إنشاء المزيد من الطرق الشاملة والهادفة التي تمكن بناء السلام المحليين من قيادة عملية السلام في مناطقهم ومجتمعاتهم وتشكيلها والتأثير عليها.

لماذا؟

- يتمتع بناء السلام المحليون بمعرفة متعمقة للسياق الاجتماعي والسياسي وثقافة مجتمعاتهم ودينامياتها.
- يحظى بناء السلام المحليون بمستوى أعلى من الثقة والشرعية في مجتمعاتهم.

كيف؟

- **البحث عن المجتمعات المحلية وبناء السلام المحليين والجهات الفاعلة في المجتمع المدني ودعمهم ومناصرتهم**، مع الحرص على تمكينهم من المشاركة والانخراط في الخطة المخصصة لمفاوضات السلام وجهود الوساطة والسياسات وبرامج بناء السلام التي تؤثر عليهم وقيادتها، وذلك من خلال إدخال إصلاحات على صعيد السياسات والحوكمة في الهياكل الأساسية الحالية لبناء السلام الدولي.
- إنشاء منصات حوارية شاملة باعتبارها من أبرز الأولويات في برامج منع النزاعات. يتعين على هذه المنصات أن تجمع بين بناء السلام المحليين وقادة المجتمعات والمسؤولين الحكوميين والزعماء الدينيين وأصحاب المصلحة الدوليين ليتطرقوا معاً إلى مسائل مرتبطة بالنزاعات وصياغة استراتيجيات حول بناء السلام.
- الاستثمار في عمليات السلام التي تقوم على خطة تعمل بوضوح بقيادة وتنفيذ بناء السلام المحليين والمجتمع المدني والانضمام إليها. **التوقف عن إنشاء هياكل بديلة.**

2 تمويل المزيد من جهود بناء السلام المحلية

إزالة الحواجز وتوجيه الموارد المالية والمادية بشكل استباقي إلى بناء السلام المحليين الذين يعملون في المجتمعات الأقرب إلى النزاع.

لماذا؟

- يسهم الاستثمار في جهود بناء السلام المحلية في تعزيز شعور المجتمع بتولي زمام الأمور والمشاركة في عمليات بناء السلام.



- تنسيق عملية التمويل من خلال الحد من العقبات الإدارية واللغوية، وتقديم تمويل مرن وغير مقيّد للمجتمع المدني المحلي على المدى الطويل.
- تشجيع ودعم مبادرات تقديم المنح المستدامة على مستوى القاعدة الشعبية، على أن تتمتع هذه المبادرات بالاكتماء الذاتي وتقوم على حلول محلية نابعة من السكان الأصليين.
- تمويل بناء السلام المحليين إتاحة المجال للمزيد من الآليات المعنية بتخصيص الموارد بشكل عادل والتي تضمن توفير ما يكفي من المساحات والأوقات الخالية من الضغوط لمبادرات بناء السلام المحلية.

3 دعم وتقوية بناء السلام المحليين

توفير دعم شامل يتناول المهارات الفنية وأيضًا القدرة على الصمود والصحة النفسية.

لماذا؟

- يُهمل بناء السلام المحليون صحتهم النفسية من أجل مجتمعاتهم، ما يمكن أن يؤدي في معظم الأحيان إلى الإنهاك والإرهاق الناجم عن التعاطف وغير ذلك من التحديات النفسية التي يمكن أن تعيق فعاليتهم ورفاههم.
- من شأن التقليل المستمر والممنهج لقدرات الجهات الفاعلة المحلية أن يؤثر على بناء السلام وتقديرهم لذواتهم.

كيف؟

- الاستثمار في شبكات دعم الأقران القائمة والجديدة ومجتمعات الممارسة. سيتمكن ذلك بناء السلام المحليين من التواصل في ما بينهم وتبادل الدروس والتجارب وطلب النصح وتقديم الدعم لبعضهم البعض في التصدي لكافة التحديات. ويمكن أن يسري ذلك على الصعيد المحلي أو الوطني أو الدولي (بما في ذلك شبكات الغالبية العالمة).
- تمويل الخدمات الصحية النفسية المراعية للثقافة والمناسبة للسياق والاستثمار في وصول بناء السلام المحليين إليها، ويجب أن تشمل مبادرات تقديم المشورة والدعم النفسي والاجتماعي والشفاء من الصدمات. كما ينبغي تخصيص المال للرفاهية والصحة النفسية تحت بند ميزانية رسمي واعتيادي في جميع برامج بناء السلام. العمل على تعزيز مهارات جمع التبرعات وإعداد الميزانيات وإدارة المنح لدى بناء السلام المحليين (وفقًا لاحتياجاتهم التنظيمية المعلنة).

4 تمحور بناء السلام حول أشخاص محليين

الاستثمار في نُهج مجتمعية أكثر تركيزًا على الإنسان قائمة على التعاون لمقاربة جهود بناء السلام العالمية، مع تشجيع بناء السلام المحليين على تأدية دور نشط في إنهاء استعمار دور الجهات الفاعلة العالمية.

لماذا؟

- إنهاء استعمار دور الجهات الفاعلة في بناء السلام ينطوي على الاعتراف باختلال ميزان القوى التاريخي ومواجهته وإعطاء الأولوية للمعرفة المحلية والقدرة والقيادة في تشكيل أجندات واستراتيجيات بناء السلام.

كيف؟

- إعطاء الأولوية للحلول المحلية القائمة النابعة من السكان الأصليين من خلال تقييم الجهود الجارية على المستوى المحلي واحتياجات وقدرات جميع المجتمعات قبل تقديم حلول خارجية. يجب القيام بذلك بطريقة **تعتنق وتعترف بتنوع بناء السلام المحليين وتداخلهم في ما بينهم.**
- إعادة النظر في الأساليب التقليدية والاستعمارية الجديدة في معظم الأحيان للعمل مع المجتمعات المحلية عن طريق تجنّب نُهج «التمكين» و«بناء القدرات». **لا تحتاج القدرات المحلية إلى البناء بل إلى الاعتراف بها وتشجيعها.**
- إشراك المؤسسات التقليدية مثل مجالس الشيوخ في كافة جهود حل النزاعات وتعزيز التماسك المجتمعي. **تشجيع المنصات المخصصة للحوار بين الأجيال ورواية القصص** لإظهار إسهامات بناء السلام الشباب.
- **الاستثمار في التحليل الخاص** والوقت والمعرفة المؤسسية لفهم العوامل المتعددة المؤثرة في الصراع الحالي وأبعاد مسباته وتأثيره على أفراد المجتمع. دمج ذلك في كافة الاستراتيجيات والأجندات والسياسات وتصميم البرامج ذات الصلة.

5 التعلم من بناء السلام المحليين

الاستفادة من الإسهامات القيمة التي يقدمها بناء السلام المحليون في ترسيخ السلام العالمي المستدام في جميع أنحاء العالم وتعزيزها ودعمها.

لماذا؟

- لا يؤدي **تطبيع وتشكيل تبادل الدروس والمعارف** إلى تحسين فهم الجهات الفاعلة الخارجية للسياق فحسب بل أيضًا يساعدان في سدّ الثغرات المعرفية في ما يخص الجهات الفاعلة النظرية المعنية بالتغيير.

كيف؟

- تيسير المساحات حيث يتعلم بناء السلام المحليين من بعضهم البعض. **تعزيز تبادل المعارف وتيسير الشراكات التعليمية** التي تتيح مساحات آمنة ومتقبلة لكي يتعلم بناء السلام المحليين من تجارب بعضهم البعض. تبادل هذه الدروس مع المجتمع الدولي ومناقشة تجارب الشراكات السلبية والإيجابية.
- **تنويع واعتراض النهج التقليدية** للرصد والتقييم والتعلم من خلال دعم النهج والأدوات التي تلامس الأفراد على أرض الواقع. ومن شأن ذلك أن يتيح للأصوات المهمشة عادةً أن تلعو وتعبّر عن نفسها، على سبيل المثال من خلال الفن والصلاة وجلسات الشفاء والمقابلات والمشاورات الجماعية.
- إنشاء آليات رصد وتقييم تضمن **مساءلة شريفة للجهات الممولة والمنظمات غير الحكومية والشركاء المحليين.**

توقيع بيان بناء السلام **هنا**.

للتواصل، يرجى مراسلتنا على البريد الإلكتروني campaigns@peacedirect.org.

